التوافق الزواجي لمعلمات رياض الاطفال

م.د. وفاء محمد جاسم

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

Matrimony Correspondence of the Kindergarten Teachers

Lect.Dr. Wafa'a Muhamad Jasim

College of Education for Female Students/ University of Baghdad

Abstract

The true massage of a woman is to take care of her family but with the increase of the demands of the modern life the women have to work to help her husband to support the family.

الملخص

ان رسالة المرأة السامية تكمن في كونها الحاضنة والمربية الطبيعية لأطفالها. تعمل على توفير المناخ النفسي الملائم لهم لكي تساعدهم في الوصول الى النضج الطبيعي، لكن مع زيادة حجم الأسرة وصعوبة الحياة وزيادة متطلباتها، اضطرت المراة للخروج الى العمل من اجل مساعدة زوجها للوفاء بمتطلبات المنزل، وتعد معلمة الروضة احدى الأمهات العاملات التي تلعب دوراً بارزاً في مجالات التقدم والنمو للمجتمعات وذلك من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال في داخل وخارج غرفة الصف ومن خلال تزويدهم بمجموعة من مصادر التعلم كالوسائل التعليمية والألعاب التي تنمي لديهم التفكير، وتمثل معلمة الروضة فئة من فئات الأمهات العاملات التي عليها ان تحقق التوافق بين بيتها من ناحية وعملها من ناحية أخرى، اذ يؤكد العلماء ذوي الاختصاص في علم النفس الطفولة ان اهم شرط في اختيار معلمة الرياض ان تكون على دراية واسعة بكيفية الاهتمام والعناية بالأطفال، لذا عليها تلبية متطلبات أطفالها لتتمكن بعدها تلبية متطلبات الأطفال الأخرين.

ويعد التقارب بين الزوجين مهما جدا اذ كلما كان كبيراً زالت او انزاحت كل العقبات والحواجز والمشاكل التي تواجه الزوجين في حياتهم وعلى الأصعدة جميعهاً، اذ ان الزواج عندما يكون قائماً على دعائم الفهم الصحيح بين شخصين ارتضيا عن قناعه ان يكونا زوجين فانه يشد من ازر الأسرة حيث يستمد الأطفال قناعتهم عن الزواج مما يكونونه من انطباعات مبكرة مصدرها أباءاهم، لذلك فان احترام معنى الزواج يستقي بالخبرة ويحتذي بالقدوة وان الزواج علاقة تضفي على المجتمعات والشرائح قدسية واحتراماً ويمنح كل من الزوجين فرصة النضج والتكامل وتحقيق الذات والحفاظ على الكرامة وان شخصية الفرد الناضجة انما هي ثمرة تنشئة مستقرة أيام الطفولة في أسرة مستقرة قوامها زواج متكافئ ناجح، وهدف البحث الحالي قياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض وكذلك التعرف على الفروق في التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض تبعاً لمتغير الدخل الشهري التحصيل الدراسي وتحدد البحث الحالي بمعلمات الرياض في بغداد التابعات لمديريات التربية (الكرخ والرصافة) واختارت الباحثة بصورة قصدية (300) معلمة من معلمات الرياض بواقع (50) معلمة من كل مديرية من مديريات بغداد (الست) لتطبيق المقياس عليهن فكانت النتائج كالاتي ان معلمات الرياض تتمتع بمستوى عالٍ من التوافق الزواجي.كما تتمتع معلمات أطفال الرياض من كلا النوعين من الدخل الشهري (350–545) (546–1,90,000) بمستوى متساوي من التوافق الزواجي.في حين كان لمتغير التحصيل الدراسي الأثر الواضح في التباين بين درجات التوافق لدى معلمات الرياض مقارنة بمتغير الدخل الشهري، وفي ضوء نتائج البحث توصي للباحثة على التأكيد على أهمية دور معلمة الروضة في تربية والعناية بالأطفال الصغار.وان تقوم إدارة الرياض بمساعدة معلمة الروضة في تحقيق التوافق ما بين عملها و المنزل، كما تقترح الباحثة اجراء دراسات لاحقة مماثلة على معلمات أطفال المرحلة الابتدائية و أجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي في عملية التكيف الاجتماعي لأطفال الرياض.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان رسالة المراة السامية تكمن في كونها الحاضنة والمربية الطبيعية لاطفالها. تعمل على توفير المناخ النفسي الملائم لهم لكي تساعدهم في الوصول الى النضج الطبيعي، لكن مع زيادة حجم الاسرة وصعوبة الحياة وزيادة متطلباتها، اضطرت المراة للخروج الى العمل من اجل مساعدة زوجها للوفاء بمتطلبات المنزل **(نصار، 1993: 157)** وبانشغال المراة – الام بالعمل اصبح اطفالها يلقون رعاية واهتماماً اقل من الاطفال الذين لا تعمل امهاتهم فعمل الام غالباً ما يؤثر على مستؤولياتها في العناية بالاطفال، فكانت المراة العاملة عرضة للمشاكل مع العمل من ناحية ومع اسرتها من ناحية اخرى **(الخولي، 1989: 93)**.

وتعد معلمة الروضة احدى الامهات العاملات التي تلعب دوراً بارزاً في مجالات التقدم والنمو للمجتمعات وذلك من خلال تهيئة الجو المناسب للاطفال في داخل وخارج غرفة الصف ومن خلال تزويدهم بمجموعة من مصادر التعلم كالوسائل التعليمية والالعاب التي تنمي لديهم التفكير. **(مصطفى، 2001: 45)**

ولكن على الرغم من دورها البارز الا انها كغيرها من الامهات تعاني من مشكلات عده، ومن هذه المشكلات صعوبة التوافق الزوجي **(نور، 2006: 41)** اذ يتطلب الزواج تحقيق قدر من التوافق بين الزوجين لضمان استمراره، ولكي يبقى محافظاً على اهدافه من خلال التفاعل والتكافؤ بين الزوجين وتتاثر طبيعية العلاقة الى درجة كبيرة على مدى قدرة الاشخاص على تحقيق التوافق في موضوعات البيئة الكلية للزواج والتي تتضمن التوافق بين اسرتي الزوجين والتوافق في النشاطات الاجتماعية والترفيهية وفي طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين وفي مستوى الاسرة الاقتصادي والتوافق في نمو الشخصية التى يتصف بها كلا الزوجين وما ينطوي عليه من قيم واتجاهات، ومفهوم للذات وللتوافق الزوجي اهمية كبيرة في المحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وابعادها من خطر التفكك الاسري المتمثل بالانفصال لان التناغم والوفاق والانسجام يتوقف على عدد كبير من العوامل داخل وخارج الاسرة **(سبوك، 1967: 63)**.

ان الاسرة هي المحيط التربوي الاساسي المسؤول عن اعداد الطفل للدخول في الحياة الاجتماعية ليكون عنصراً صالحاً فعالاً في ادامتها على اساس الصلاح والخير والبناء الفعال، والاسرة نقطة البدء التي تزاول انشاء ونتشئة العنصر الانساني وتؤثر في كل مراحل الحياة ايجابياً وسلبياً وهي التي تحدد مسار الانسان السلوكي، ويعد الطفل كائناً اجتماعياً منذ اول ايام حياته وهو يتأثر بمحيطه الاجتماعي، ومراحل التربية الاولى تؤثر على جميع مراحل حياته، ومرحله الطفولة هي المرحلة التي يكتسب خلالها الانسان سلوكيات وأوضاعا نفسيه تمكنه من مواجهة الحياة بكل ابعادها **(العذري، 2005: 8)**.

وتمثل استقرار العلاقة بين الوالدين احدى العوامل الاساسية في نمو ثقة الطفل بنفسة فالعلاقة المستقرة بين الابوين المبنية على المحبة والاحترام والتفاهم تكسب الطفل الثقة بالنفس وتجعله يشعر انه شخص مرغوب ومقبول بين افراد اسرته **(رضوان، 2002: 427)**.

ان لكل اسرة مشكلاتها وكل يوم تواجه الكثير من الصعوبات واغلب هذه الصعوبات تنسى في غمار الحياة ولكن التوازن قد يختل احياناً، اذ تكبر المشاكل الصغيرة لتهدد وجود الاسرة فتزداد نسب الطلاق، وان الرجال والنساء يواجهون صعوبات كبيرة في القدرة على التوافق في الحياة الزوجية والاسري**(فهمي، 1976: 189)**

لذا فان الام التي تزاول مهنة معلمة الروضة ليست بعيدة عن هذه المشكلات، اذ ان موقف الرجل منها مازال يضعها في موقف ضيق ومحصور مابين الانجاب والتربية فقط **(دورين وفستنجر، 1995: 46)**

ان العلاقات الزوجية وتربية الاطفال تعد من اهم المعوقات الاساسية للبيئة العائلية وعدم التوافق بين الزوجين يعد السبب الاساسي في التفكك الاسري، والتفكيك هذا بعد من ابرز الظروف المولدة لجنوح الابناء. **(الياسين، 1981: 12)**

ان الزواج يجب ان يكون مبني على شروط اساسها الحب والتفاهم والتعاون والالفه والتسامح بين الزوجين، وان اخلال احد الطرفين او كليهما بهذه الشروط يؤدي الى تهديد هذا الزواج بالانفصال وانهاء العلاقة الزوجية بطريقة قانونية الا وهي ابغض الحلال عند الله (الطلاق). وهناك احاديث وروايات كثيرة بهذا الاتجاه كقول النبي (ص) **((ما زال جبريل يوصيني بالمراة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة مبينة))** فالزواج نعمة من الله على الانسان وتمزيق هذه العلاقه يعد كفراً بها، ومن هنا كان مكروهاً الا في حالات الضرورة واستحالة المعاشرة الزوجية مما قد ينتج عنه مساوى ومفاسد اكثر تضر بالزوجين **(شعبان، 2006: 183)**

ولكي يتحقق التوافق الزواجي كان على كل زوج ان يعمل على تحقيق حاجات واشباع رغبات الطرف الاخر وان يشعر بهذه المشاعر الايجابية وبانه حريص على سعادته وهنائه، حيث ان من العوامل الاساسية المؤدية الى التوافق الزواجي، او الرضا الزواجي هو معرفة كل زوج بواجباته او ادواره في الحياة الزوجية**(كافي، 1999: 430)**

فالمراة العاملة بشكل عام ومعلمة الروضة بشكل خاص تشغل دورين اجتماعيين رئسيين في ان واحد يفرضان عليها القيام بمجموعة واجبات تتطلب جهوداً مركزة واوقاتاً طويلة في العمل **(kier, 1994: 18)**فدورها الوظيفي المتمثل في تعليم وتربية الاطفال في رياض الاطفال ودورها المنزلي في العائلة كونها اماً وربة بيت تتولى القيام بعدة واجبات في بيتها وعنايتها بزوجها وتحقيق جميع متطلباته النفسية والعاطفية والاجتماعية والاسرية وانجاب الاطفال، وتربيتهم تربية اجتماعية واخلاقية وتلبية جميع حاجاتهم ومتطلباتهم**(معوض، 1967: 25)**

وبناءاً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة على السؤال الاتي: **هل عمل معلمة الروضة له علاقة بتوافقها الزواجي؟**

اهمية البحث والحاجة اليه

تلعب الاسرة دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي الخلية الاولى للمجتمع، وهي المجتمع الانساني الذي يمارس فيه الصغير اولى علاقاته الانسانية. **(Hoffman،etal ، 1988:408)**

وتتضح اهمية الاسرة اذا ما علمنا ان الرعاية التي يتلقاها الطفل اسرته في السنوات من حياته تعد العامل الرئيسي في تكوين صحته النفسية والعقلية **(خليل، 200: 14)**. فالاباء هم الذين يحددون سلوك الابناء ويتحكمون به وكثيراً ما يضعون القيود على تصرفاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين، كما ان الوالدين بسلوكهما في محيط الاسره يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر في سلوكه في مختلف جوانب الحياة، فان اصلحت هذه النماذج تركت اثراً حسناً على شخصية الطفل وعلى تكيفه ودعمت صحته النفسية **(الهابط، 1987: 174)**

ومن هنا اهتم الاسلام بالاسرة وتكونيها وحدد ما يمكن ان يحقق نجاح الاسرة وحسن تربية الاولاد وذلك منذ اختيار الزوجة حيث اكد الرسول (ص) على اختيار الشريك او الشريكة الصالحة تحسباً لتكوين الاسرة الصالحة كما اكد على مسؤولية الاسرة نحو ابنائها. فقد قال رسول الله محمد (ص) **((كلكم راعٍ وكل راعٍ مسؤول عن رعيته*))**. فالامام راعٍ ومسؤول عن رعيته والزوج راعٍ على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

* رواه البخاري

كما قال الرسول (ص) عن بيانه لاهمية دور الاسرة في تشكيل وجدان الطفل ((**كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يصرانه او يمجسانه****)) صدق رسول الله (ص)، وهو ما نعنيه بالتطبيع فالاسرة هنا تعد نموذجاً جيداً للمجتمع بشكل عام، كما تشكل الجماعة المرجعية الاولى في حياة ابنائها(**الرواف، 2003: 201**)

أي بمعنى ان الرجل والمراة قد اتحدا، وقررا العيش سوياً ويطلب منهما في هذه المرحلة تقدم كل ما من شأنه ان يكون موضوع رغبة على صعيد العاطفة والحب والتألف والتقارب الفكري وتقسيم العمل والتربية المشتركة للاطفال والتمتع الجنسي، وهذه الموضوعات لا يمكن إشباعها ألا في أطار العلاقة الثنائية المنتظمة (**سمعان، 1998: 10**).

وما دمنا نتحدث عن الاسرة فمن المهم ان نذكر دور الام الحيوي في التأثير على نمو شخصية الطفل وتكيفه الاجتماعي، فالام تمثل محوراً خطيراً بالنسبة للنمو النفسي للطفل وخاصة خلال السنوات الاولى من حياته، وان كثيراً من اشكال الاضطراب السلوكي الذي يعاني منه الطفل يرتبط بالحرمان من الام لسبب او لاخر (**الكندي، 2001: 20**).

ومن الطبيعي ان سلوك الطفل يتأثر بالعلاقة الناشئة بين والديه، حيث اكدت الدراسات ان الابناء الغير متوافقين نفسياً ياتون عادة من بيوت منهارة وبيوت كان فيها الصراع مستمراً بين الابوين اكثر مما ياتون من بيوت كانت العلاقة فيها طبيعية بين الاباء، فالعلاقات السوية بين الاب والام تؤدي الى اشباع حاجة الطفل الى الامن النفسي ويؤدي ذلك الى توافقه على المستوى النفسي، اما العلاقات الاسرية السالبة فتؤدي الى تفكك الاسرة مما يخلق جواً يؤدي الى نمو الطفل نمواً نفسياً مضطرباً غير سوي (**سلمان، 1997: 544**)

وتعد الام المصدر الاساسي لتحقيق التوافق داخل الاسرة، وذلك من خلال تحقيق احتياجات ومتطلبات زوجها ومن ثم القيام بالتربية والعناية باطفالها (**المالكي، 2006: 14**)

وتمثل معلمة الروضة فئة من فئات الأمهات العاملات التي عليها ان تحقق التوافق بين بيتها من ناحية وعملها من ناحية اخرى، اذ يؤكد العلماء ذوي الاختصاص في علم النفس الطفولة ان اهم شرط في اختيار معلمة الرياض ان تكون على دراية واسعة بكيفية الاهتمام والعناية بالاطفال، لذا عليها تلبية متطلبات اطفالها لتتمكن بعدها تلبية متطلبات الاطفال الاخرين.(**Wolman،1182 :1965**)

ان من اغلب الصعوبات التي تواجهها رياض الاطفال شحة المعلمات المختصات للعمل مع الاطفال في سن ما قبل دخول المدرسة، اذ ان الغالبية العظمى من معلمات هذه المرحلة تم اعدادهن لمرحلة والابتدائية في حين ان طفل الروضة بحاجة الى معلمة مدركة لخصائص ومطالب نموه ومشكلاته السلوكية والانفعالية والاجتماعية.(**Jersild،222 :1975**)

كما بحث العلماء ايضاً عن المشكلات الي تواجه معلمات الرياض داخل اسرتها، حيث اشاروا ان من اهم اسباب تفاقم تلك المشكلات لديها هو انعدام التوافق بينها وبين زوجها. (**شاهين، 2001: 3**)

ان التقارب بين الزوجين كلما كان كبيراً زالت او انزاحت كل العقبات والحواجز والمشاكل التي تواجه الزوجين في حياتهم وعلى الاصعدة جميعهاً، اذ ان الزوج عندما يكون قائماً على دعائم الفهم الصحيح بين شخصين ارتضيا عن قناعه ان يكونا زوجين فانه يشد من ازر الاسرة حيث يستمد الاطفال قناعتهم عن الزواج مما يكونونه من انطباعات مبكرة مصدرها اباؤاهم، لذلك فان احترام معنى الزواج يستقي بالخبرة ويحتذي بالقدوة وان الزواج علاقة تضفي على المجتمعات والشرائح قدسية واحتراماً ويمنح كل من الزوجين فرصة النضج والتكامل وتحقيق الذات والحفاظ على الكرامة وان شخصية الفرد الناضجة انما هي ثمرة تنشئة مستقرة ايام الطفولة في اسرة مستقرة قوامها زواج متكافئ ناجح (**ادلر، 1996: 167**)

** رواه مسلم

ان الوظيفة الاساسية للاسرة هي توفير الامن والطمأنينة للطفل ورعايته في جو من الحنان والمحبة، اذ يعد ذلك من الشروط الاساسية التي يحتاج اليها الطفل كي يتمتع بشخصية متوازنة قادرة على الانتاج والعطاء فمن حق الطفل ان يكبر في جو مفعم بالمحبة وفي اسرة يحكم علاقاتها التفاهم والثقة، وتؤدي الاسرة وظيفة حيوية اذ تلقى الطفل العناصر الاساسية لثقافة الجماعة ولغتها وقيمها وتقاليدها ومعتقداتها وما يهيئ للطفل الحياة الاجتماعية السوية ويمكنه من السلوك بطريقة متوافقة مع نفسه ومع الجماعة ومن التوافق مع الوسط الذي يعيش فيه، فالتنشئة الاجتماعية عميلة تربوية تقوم على التفاعل بين الطفل والاسرة **(القنطار، 1992: 140)**

لقد ركز ادلر على اهمية علاقة الطفل بوالديه وعلى معامله الزوج لزوجته او معاملتهم لاولادهم في انشاء شخصية الفرد وفي توافقه مع نفسه ومع البيئة، ولقد اثبت الكثير من الدراسات ان الاستقرار العائلي هو شرط اساسي للنمو الانفعالي للطفل **(الزبيدي والشمري، 1999: 82)** اذ ان الطفل الذي ينشأ في وسط اسرة تسودها الخلافات والمشاحنات الزوجية تؤدي بالطفل ان يكون ذات شخصية غير مقبولة اجتماعياً فنراه يستسلم بسرعة لاحلام اليقظة والانعزال عن الاخرين. **(Mekinney، 1960: 266)**

ان من اسس التوافق الزواجي حرية اختيار الشريك لكلا الزوجين، حيث ان الازواج المتوافقين يختلفون الواحد عن الاخر بقدر اختلافتهم عن الازواج الغير متوافقين وهذا يعود الى اختلاف شخصيات الازواج ويرتبط هذا بالعمل والناحية التربوية والحالة الاجتماعية **(الزبيدي والشمري، 1999: 84)**

ان البحث الحالي يلقي الضوء على فئة من فئات الامهات العاملات وهي فئة **(معلمات الرياض)** حيث وجدت الباحثة قلة الدراسات التي تبحث المشكلات الخاصة بهذه الفئة، لذا أرتات الباحثة دراستها وذلك لاهمية دورها في تربية والاهتمام بالأطفال ما قبل المدرسة وكذلك الكشف عن مشكلاتها التي تعاني منها والتخلص منها للحيلولة دون تفاقمها.

ثالثاً: اهداف البحث

1: قياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض

2: التعرف على الفروق في التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض تبعاً لمتغير

أ: الدخل الشهري (350 الف دينار – 525 الف دينار – 546 الف دينار – 1,90,000)

ب: التحصيل الدراسي (متوسطة – اعدادية – دورات تربوية – معهد – بكالوريوس – دبلوم عالي)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمعلمات الرياض في بغداد التابعات لمديريات التربية (الكرخ والرصافة) للعام الدراسي (2014–2015م)

خامساً: تحديد المصطلحات

1: التوافق الزواجي

أ: تعريف (فهمي، 1979) هي تلك العلاقة التي تتكون بين الزوجين والتي يترتب عليها ان يؤثر كل فرد في الاخر بقصد تكوين خبرات جديدة او ان هذه العلاقات بينهما تمتاز بخصائص معينة تقوم على اساس من الود والاخاء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام**(فهمي، 1979: 23)**.

ب: تعريف (التكريتي، 1989) هو شعور الزوج او الزوجة بالارتياح والاطمئنان والحب المتبادل مع شريك حياته وان تكون حياة الفرد المتزوج خالية الى حد معقول في المشكلات التي تؤدي الي تعكير صفو حياته الزوجية **(التكريتي، 1989: 43)**.

وتعرف الباحثة التوافق الزواجي نظرياً: هو شعور الزوج او الزوجة بالسعادة والنجاح عندما يحقق رغبته في اقامة علاقات تتسم بالحب والاحترام والتعاون وعدم التباعد مع الشريك الاخر.

ويعرف اجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الرياض على المقياس الذي اعد لهذا الغرض.

2: معلمة الرياض

عرفها كل من:

ب – تعريف (رمضان، 1994) بانها حجر الزواية في العملية التعليمية وهي المسؤولة في كثير من المراقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها **(رمضان، 1994: 201)**.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

لقد حاولت بعض النظريات تفسير التوافق لدى الافراد ومن هذه النظريات ما يلي: –

1– مدرسة التحليل النفسي

يرى الاتجاه التحليلي بزعامة **(فرويد)** ان الشخصية تتكون من ثلاثة نظم اساسية هي الهو (Id) والانا (Ege) والانا الاعلى (Super Ege) وبالرغم ان لكل جزء منها وظائفه وخصائصه ومكوناته وميكانزماته التي يعمل وفقاً لها الا انها جميعاً تتفاعل معا تفاعلاً وثيقاً حتى يستحيل فصل تأثير كل منها عن الاخر وتقدير وزنه النسبي في سلوك الانسان، فالسلوك هو محصلة تفاعل هذه الانظمة الثلاثة **(غنيم، 1973: 494)**. فالانا التي نمت نمواً سليماً هي التي تستطيع التوفيق بين هذه الانظمة الثلاثة، اما الانا الضعيفه فهي التي تخضع لمطالب (الهو) فيسود مبدأ اللذه، ويقل سيطرة الواقع او ان تخضع لتأثير الانا الاعلى، فلا تشبع حاجاتها وهنا ينشأ الصراع والتوتر والقلق، وفي محاوله التوفيق بين مطالب الانا الاعلى فانها تنمي الحيل الدفاعية، وهي انماط سلوك تحاول التخفيف من التوتر والقلق وتساعد الفرد من التوافق، فعندما تصبح الشخصية فريسة للصراع والتوتر والقلق والشعور بالاثم يكون قوة ضاغطة تكبت الدوافع وتزح بها في اعماق اللاشعور وهذا يؤدي بدوره الى الاعراض النفسية المرضية، ويحاول الفرد التعبير عن هذا الكبت في صور حيل او اليات الدفاع **(عباس، 1982: 60)**.

وبذلك فان **(فرويد)** يرى الى ان الشخصية في توافقها ما هي الا المحصلة النهائية لامكانية تخفيف اللذة، او تجنب الالم عبر الواقع الاجتماعي، الذي يرسم من خلاله المعالم الاصلية للشخصية في سوئها وشذوذها **(القيسي، 1997: 42)**

كما يرى **فرويد** ان الحيل الدفاعية تساعد الفرد في محاولته التوافق وتأخذ استجابات بشكل بناء او تعويض، كالاعلاء، او التوحد ولكن الاعتماد الزائد على الحيل الدفاعية بوصفها سبلاً لمواجهة الاحباط والصراع، يعد اعتماد وسائل شاذة في التوافق. **(داود، 1988: 91)**

اما **ادلر** فقد اشار الى ان التوافق يرتكز على نوع من التعويض ودرجة امكانية القيام به، حيث ان العقل هو الاله التي يتم بواسطتها التعويض عن النقص النفسي وعندما يكون التعويض صعباً، فان الفرد لا يستطيع مجابهة واقعة كما ينبغي. **(شلتز، 1982: 68)**

كما يرى **ادلر** ايضاً ان الدرجة العالية من التعاون والثقافة الاجتماعية التي يحتاجها الانسان لوجوده وتوافقه مع الحياة، تتطلب نشاطاً اجتماعياً مستقلاً، والهدف الاسمى للتربية هو اثارة النشاط الاجتماعي المستقل، وبناء الشخصية المتوافقة السوية، فكل تكيف يحققه الفرد في الحياة من حضانة وروضة مروراً بالمدرسة والجامعة وصولاً الى الزواج والتقاعد انما هو عمل اجتماعي.**(ادلر، 1978: 80)**

واشارت **(كارين هورني)** الى ان التوافق الذي يقود للسواء واللاتوافق الذي يقود الى العصاب يرجعان الى عملية التنشئة وفي ضوء ثقافة ما، وعليه يعد سوء التوافق بمثابة عدم او قلة التوافق في العلاقات الانسانية

واكد **(هاري ستاك سوليفان)** ان علاقات الشخصية المتبادلة بين الافراد هي اساس وجود الشخصية، فمنذ اللحظة الاولى التي يوجد فيها الانسان عن ظهر الارض يدخل في علاقات متبادلة على الاقل مع شخصية اخرى يتعهدها بالرعاية وهي شخصية الام والاب، فالصورة التي تتكون بينهما منذ تلك اللحظة تلعب دوراً كبيراً علاقات الطفل الاجتماعية بالام وبالاخرين المحيطين به ويكون لها اثرها الواضح في توافق شخصيته. **(غنيم، 1973: 575)**

2- المدرسة السلوكية

ان الشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات، اذ يتحقق التوافق اذا استطاع الشخص ان يكشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته، وتجنب المخاطر. **(سدني، 1988: 43)**

ان الفرد المتمتع بالصحة النفسية لدى السلوكيين هو القادر على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة، لذلك ان اكتساب الفرد لعادات مناسبة وفاعلة من شأنه ان يساعد على التعاون مع الاخرين في مواجهة الموافق الصعبة. **(عبد الغفار، 1976: 40)**، لذا تعد الشخصية نتاجاً، فان انواع السلوك الشاذ او غير المتوافق يمكن تعلمها هي ايضاً، فشخصية الفرد تكون عاداته الايجابية والسلبية، واللتين يكون تعليمها بالوسيلة نفسها، أي عن طريق تعزيزها. **(Mowrer،26 :1950)**، ويعتقد **سكنر** ان السبب الاساسي في نشوء السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق هو ان الانماط السلوكية لم تحصل على الدعم او التعزيز من ناحية، ومن ناحية اخرى يجب ان يكافا الفرد على السلوك الجيد حسب قواعد التعزيز (الربيعي، 1994: 42)، ويرى **بافلوف** الى ان السلوك استجابة لمنبهات عديدة في البيئة، وطبقاً لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوبة فيها اجتماعياً واخرى غير مرغوب فيها اجتماعياً ومن بينها التوافق او سوء التوافق.

(Foutana, 1981: 95)

3- المدرسة الجشتالتية المجالية

يرى **(روجر)** ان الدافع الاساسي عند الانسان هو تحقيق الذات، فهو يركز على علاقة الطفل بأمه، لان مرتبة الوعي ويؤدي هذا بدوره الى الحيلولة دون تحويل هذه الخبرات الى صورة رمزية والى عدم انتظامها في جشتالت بناء الذات، ويسبب مثل هذا الموقف قدراً كبيراً واساسياً في التوتر النفسي. **(القيسي، 1997: 43)**

ويعد **ليفن** حيز الحياة (المجال الحيوي) هو نتاج التفاعل المتبادل بين الشخص والبيئة النفسية باعتبارها عوامل متوافقة يؤثر كل منها في الاخر ويتأثر به، ويؤكد اهمية هذه العلاقة المتبادلة لفهم سلوك الفرد. فالمجال الحيوي هو المظهر الكلي لكل حادثة ممكنة تحدث اثرها في سلوك الفرد فهو يشتمل على الماضي والحاضر والمستقبل.**(المولى، 2003: 40)**

وبعد عرض النظريات وجدت الباحثة ان النظرية السلوكية تعد الاكثر ملاءمة للركون اليها والاعتماد عليها في الدراسات الاجتماعية والانسانية المتعلقة بالتوافق الزواجي، لانها نظرية عامة متكاملة قد فسرت كل انواع التوافق وحددت اسبابه، ولهذا فان الباحثة اعتمدت على هذه النظرية للاسباب الاتية:

1- هناك اثر بالغ احدثتُ النظرية السلوكية حو فهم اسباب التوافق الزواجي.

2- ان هذه النظرية قد اشارت الى ان جميع انواع التوافق تعود اساسها الى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

3- ان هذه النظرية تقع ضمن النظريات التي اكدت على العوامل البيئية، اذ حاولت تفسير عادات الفرد السلبية والايجابية اعتماداً على اساليب الثواب والعقاب.

الدراسات السابقة

1- **دراسة لوك (Lock،1949): (تأثير عمل الزوجة على التوافق الزواجي):** اجريت الدراسة في امريكا، وكان هدف الدراسة التعرف على تأثير عمل الزوجة على التوافق الزواجي، وقد افترض الباحث ما يلي:

1: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل الزوجة وتوافقها الزواجي.

2: ان التوافق الزواجي للزوجات العاملات باجر مرتفع سيكون اعلى بدلالة احصائية من التوافق الزواجي للزوجات الغير عاملات (ربات البيوت).

وقد اجرى الباحث في دراسته هذه مقارنة بين مجموعتين من الاشخاص المطلقين والاشخاص السعداء في زواجهم ليمثلا عينةالدراسة متخذاً من عمل الزوجة والتوافق الزواجي متغيرات لبحثه، وفيما يتعلق بمجموعة الاشخاص المطلقين، فقد بلغ عددهم (201)، اما مجموعة الاشخاص السعداء في زواجهم فقد بلغ عددهم (200) زوجاً، وبذلك بلغت العينة الكلية (524) شخصاً متزوجاً، وقد جمع الباحث بياناته وحساب درجات التوافق الزواجي لكلا المجموعتين بوساطة مقياس (Burgess & Cottrell) وقد توصل الباحث في نتائجه الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التوافق الزواجي وعمل الزوجة لدى المجموعتين، وان التوافق الزواجي للعاملات باجر مرتفع اعلى بدلالة معنوية من التوافق لدى الزوجات الغير عاملات.**Lock)، (191 :1949**

2- دراسة ناي (Nye،1963): (العلاقة بين عمل الزوجة وحجم الخلافات التي تحدث بين الزوجين): اجريت الدراسة في امريكا، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين عمل الزوجة وحجم المشاجرات والخلافات التي تحدث بين الزوجين، وقد افترض الباحث بان الصراع يزداد بين الزوجين حينما تكون الزوجة متفرغة كلياً للعمل بينما ينخفض حجم الصراع اذا كانت الزوجة غير عاملة، وقد طور (Nye) مقياس لتقدير التوافق الزواجي وتطبيقه على عينة مؤلفة من (599) من الزوجات العاملات وغير العاملات، اذ تالفت المجموعة الاولى من (199) زوجة عاملة، وتالفت المجموعة الثانية من (400) زوجة غير عاملة. وجاءت النتائج التي توصل اليها الباحث مؤيدة لفرضية البحث فقد توصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النسب في جميع انماط الخلافات الزوجية التي تضمنها مقياسه عند المقارنة بين الزوجة العاملة وغير العاملة. وفي ما يتعلق بحجم المشاجرات فقد كان الفرق بين المجموعتين ذو دلالة احصائية ايضاً والذي ايد فرضية الباحث في ان حجم الصراع يزداد لدى الزوجة العاملة مقارنة بالزوجة غير العاملة. **Nye)،(39 – 35 :1963**

مناقشة الدراسات السابقة

1- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهداف، اذ هدفت الدراستين السابقتين في التعرف على الفروق في التوافق الزواجي بين الزوجات العاملات والغير عاملات، ولكن الجديد في الدراسة الحالية هو قياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض، وايضاً التعرف على الفروق في التوافق الزواجي لديهن حسب متغيري (الدخل الشهري والتحصيل الدراسي).

2- العينة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين من حيث حجم العينة، حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (300) معلمة وهي اصغر من حجم عينات الدراستين السابقتين.

3- الاداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين من حيث استخدامهما لمقياس خاص بالتوافق الزواجي.

4- النتائج: اشارت الدراستين السابقتين الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات، كما اشارت دراسة (Locke،1949) الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين التوافق الزواجي وعمل الزوجة، وايضاً اشارت دراسة (Nye،1963) الى وجود فروق بين جميع انماط الخلافات الزوجية.

وسوف نتعرف كما ستظهره نتائج البحث الحالي بعد تطبيق المقياس وتحليل النتائج.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث معلمات رياض الاطفال في بغداد بجوانبها الست **(الكرخ الاولى – الكرخ الثانية – الكرخ الثالثة – الرصافة الاولى – الرصافة الثانية – الرصافة الثالثة)** والبالغ عددهن (1931) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح توزيع مجتمع البحث

المديريات	عدد رياض الاطفال	العدد الكلي لمعلمات الرياض
الكرخ الاولى	28	461
الكرخ الثانية	50	492
الكرخ الثالثة	13	134
الرصافة الاولى	32	303
الرصافة الثانية	30	328
الرصافة الثالثة	18	213
المجموع الكلي	171	1931

عينة البحث: اختارت الباحثة بصورة قصدية (300) معلمة من معلمات الرياض بواقع (50) معلمة من كل مديرية من مديريات بغداد (الست) والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (2)

يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الدخل الشهري والتحصيل الدراسي لمعلمات الرياض

الدخل الشهري / اسم المديرية	متوسطة		اعدادية		دورة تربوية		دبلوم عالي		بكالوريوس		المجموع الكلي
	545-350	1,90,0000-546	545-350	1,90,0000-546	545-350	1,90,0000-546	545-350	1,90,0000-546	545-350	1,90,0000-546	
الكرخ الاولى	5	6	8	3	4	1	11	5	3	4	50
الكرخ الثانية	1	3	9	2	6	5	10	9	4	1	50
الكرخ الثالثة	6	2	9	4	7	2	9	6	3	2	50
الرصافة الاولى	4	7	11	2	8	2	9	4	2	1	50
الرصافة الثانية	2	2	7	3	9	3	12	8	2	2	50
الرصافة الثالثة	5	4	12	1	8	4	7	6	2	1	50
مجموع الدخل 545-350	23		56		42		58		16		195
مجموع الدخل 1,90,0000-546		24		15		17		38		11	105
المجموع الكلي	47		71		59		96		27		300

أداة البحث

نظراً لعدم توفر اداة لقياس التوافق الزواجي خاص بمعلمات الرياض (محلية او عربية) وعدم وجود مقياس اجنبي مقنن على البيئة العراقية في حدود علم الباحثة فقد تطلب منها بناء مقياس للتوافق الزواجي لدى معلمات اطفال الرياض.

أ- **خطوات بناء المقياس:** يشير الن وين (**Allen & Yen، 1979**) الى ان عملية بناء مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية هي:

اولاً: التخطيط للمقياس ثانياً: صياغة فقرات المقياس ثالثاً: اجراء تحليل الفقرة

رابعاً: استخراج صدق وثبات المقياس (Allen & Yen)،(118 :1979)

أولاً: التخطيط للمقياس: اجرى التخطيط للمقياس في ضوء مراجعة الادبيات السابقة التي اشارت الى التوافق الزواجي لدى الامهات العاملات اضافة الى السؤال المفتوح الذي قدم الى معلمات الرياض. (ملحق 1)

ثانياً: صياغة فقرات المقياس: وتعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في بناء اي مقياس (**Allen & Yen،118 :1979**) ولقد وضعت الباحثة فقرات هذا المقياس، اذ بلغ عدد فقراته (25) فقرة – ملحق (2) – ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق تم ما يلي:

1- **طريقة بناء المقياس:** اعتمد البحث في بناء مقياس التوافق الزواجي طريقة ليكرت (Likert) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس (**Mehrens & Lehmonn،241 :1984**) حيث وضع في بناء هذا المقياس خمس بدائل هي على وفق طريقة ليكرت وهي (**تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي**)، حيث تعطي الباحثة للفقرات الايجابية الاوزان (5 – 4 – 3 – 2 – 1) والفقرات السلبية (1 – 2 – 3 – 4 – 5).

2- **صلاحية الفقرات:** للتعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي ورياض الاطفال ملحق ()، مع تعريف دقيق للتوافق الزواجي، وطلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمقياس الذي تنتمي اليه، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء باستخدام مربع كاي كما موضح في جدول (3) تم حذف ثلاث فقرات في هذا المقياس وهي (2، 4، 13) ملحق (3).

جدول (3)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس التوافق الزواجي بموجب مربع كاي

ت	رقم الفقرة	الموافقون	المعارضون	قوة كاي المستخرجة	الدلالة الاحصائية
1	1، 3، 5، 6، 8، 9، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 24، 25	10	---	10	دالة
2	7، 10، 11، 19، 22	9	1	6,4	دالة
3	➢ 2، 4، 13	7	3	1,6	غير دالة

- **القيمة الجولية لمربع كاي عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (1) = 3,84**

3- اعداد تعليمات المقياس:

روعي عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب، ولقد اكدت الباحثة للمعلمات ان الاجابة ستكون للبحث العلمي لذا لا داعي لذكر الاسم.

4- الدراسة الاستطلاعية:

لاجل التاكد من مدى وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات وبدائل الاجابة، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت فيها الباحثة باختيار (30) معلمة من معلمات اطفال الرياض بواقع (5) معلمات من كل مديرية من مديريات بغداد (الست)، اذ قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس البالغة (22) فقرة على المعلمات وذلك للتاكد من فعالية بدائل المقياس والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجهها المعلمة لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة للمعلمات.

ثالثاً: اجراء تحليل الفقرة لمقياس التوافق الزواجي:

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد مقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث (معلمات رياض الاطفال) المكونة من (300) معلمة.

وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتيين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات المعطاة رتبت درجات المعلمات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة الـ (27 %) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا، والـ (27 %) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن.**Kelly)، (172 :1972**

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس.

وقد تبين ان كل الفقرات مميزة ما عدا الفقرتين (9، 12) حيث ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية (1,960) بدرجة حرية (160) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية يتالف من (20) فقرة، وكما هو موضح في جدول (4)

جدول (4)

معاملات تمييز فقرات مقياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	5,21	12	6,82
2	5,43	13	4,54
3	6,05	14	3,76
4	3,89	15	2,16
5	4,52	16	5,75
6	6,42	17	5,47
7	6,92	18	2,26
8	4,24	19	6,60
*9	0,98	20	7,29
10	2,51	* 21	5,30
11	2,86	22	5,31

رابعاً: مؤشرات صدق وثبات المقياس:

1- الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد (**Stanly & Hopkins،101 :1972**) ويشير (**اوبنهام**) الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسهُ (**Oppenheim،70-69 :1973**) وقد حقق هذا البحث نوعان من الصدق هما:

أ- صدق المحتوى:

يرى المختصون في القياس النفسي ان المقصود بصدق المحتوى هو تحليل مضمون او محتوى المقياس بشكل عقلاني، رغم ان التحليل يكون مستنداً الى احكام ذاتية صادرة عن مصمم المقياس او من يعرض عليه بوصفه خبيراً (**Nunnally،111 :1978**) وهناك نوعان من هذا الصدق هما:

أولاً: الصدق المنطقي:

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله المقياس ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحة المهمة لهذا المجال (**Allen & Yen،96 :1979**) والصدق المنطقي هو عملية تحديد السمة او الظاهرة المراد قياسها تحديداً منطقياً.(**الغريب، 1988: 681**)

وقد كان هذا النوع متوافراً في المقياس من خلال تبين التعريف الدقيق التي تغطيها فقراته.

ثانياً: الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما يصمم لقياسه (**Johnson،390:2001**)

ويشير (ابيل) ان افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها.(**Eble،555 :1972**)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في البحث من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الاطفال لغرض تقويمها كما ذكر سابقاً.

ب- صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين (**Cronbach،181-120 :1964**) وقد تحقق ذلك من خلال ايجاد علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، حيث ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسهُ الدرجة الكلية للمقياس.(**Winor،210 :1971**)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.(**Anastasi،154 :1976**)

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (300). ومن ثم حساب الاختبار التائي للتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية، اذ عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,960) وبدرجة حرية (298) عند مستوى دلالة (0,05) فكانت جميع معاملات الارتباطات دالة لجميع فقرات المقياس وكما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)/ معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,25	11	0,40
2	0,21	12	0,35
3	0,35	13	0,40
4	0,34	14	0,37
5	0,36	15	0,24
6	0,51	16	0,50
7	0,37	17	0,38
8	0,33	18	0,36
9	0,30	19	0,47
10	0,36	20	0,51

الثبـــات: يعطي الثبات مؤشراً اخر على دقة المقياس، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين **(ابو حطب، 1976: 77)** فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم وتحت الظروف نفسها **(سمارة واخرون، 1989: 144)** ولاجل التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ **Cronbach Alpha)** حيث تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى **(ثورندايك وهيجن، 1986: 79)** ولاجل استخراج الثبات بهذه الدريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (162) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات لهذا المقياس (0,74) وهو ثبات جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: قياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض.

لتحقيق هذا الهدف فقد طبق مقياس التوافق الزواجي الذي تم بناءُ على عينة من معلمات الرياض، وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجة التوافق الزواجي كان (96,99) درجة وبانحراف معياري قدره (26,83) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة، وباستخدام الاختبار التائي T-test)) لعينة واحدة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (23,89) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,960) وهي ذدات دلالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (299) مما يعني ان معلمات الرياض يتمتعن بمستوى عالٍ من التوافق الزواجي، وكما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

يبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجة التوافق الزواجي والمتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
300	96,99	26,83	60	23,89	1,960	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية والتي ترى بان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع ان يكتشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعية والمجتمع وتجنبه المخاطر.

وترى الباحثة ان سبب تمتع معلمات الرياض بالتوافق الزواجي يعود الى توافر القدرة لديهن على تحقيق التوافق ما بين واجباتهن في البيت والعمل (الروضة).

الهدف الثاني: للتعرف على الفروق في التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض تبعاً:

1- الدخل الشهري (350-545) (546- 1,90,000)

2- التحصيل الدراسي (متوسطة، اعدادية، دورة تربوية، دبلوم عالي، بكالوريوس)

أولاً: الدخل الشهري

لتحقيق هذا الهدف فقد استخدم تحليل التباين من الدرجة الثانية (Two Way Anova)، وقد اوضحت النتائج ان متوسط درجات التوافق الزواجي للمعلمات ذوي الدخل الشهري (350-545) قد بلغ (122,23) ومتوسط درجات التوافق الزواجي للمعلمات ذوي الدخل الشهري (546-1,90,000) قد بلغ (123,75) درجة، ولقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الدخل الشهري (0,273) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (3,04) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك يمكن القول ان لا فرق في درجة التوافق الزواجي على وفق متغير الدخل الشهري لدى معلمات الرياض، والجدول (7) يوضح استخدام تحليل التباين وفق متغير الدخل الشهري. ويمكن تفسير ذلك، ان معلمات الرياض سواء كانٍ من ذوي الدخل الشهري(350-545) او (546- 1,90,000) لا يؤثر ذلك على توافقهن الزواجي.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

وفيما يخص التحصيل الدراسي، فلقد بلغت القيمة المحسوبة لهذا المتغير (9,293) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,41) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك يظهر فرقاً معنوياً دالاً في التحصيل الدراسي والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

قيم تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في التوافق الزواجي وفق متغيري الدخل الشهري والتحصيل الدراسي لعينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
الدخل الشهري	173,280	1	173,280	0,273	غير دالة
التحصيل الدراسي	23563,280	4	5890,820	9,293	دالة
الخطأ	183828,800	290	633,892		
المجموع الكلي	215155,947	299			

وعند تطبيق اختبار شيفيه وذلك لايجاد الفروق الدالة بين التحصيل الدراسي المختلفة للمعلمات، وجد ان هنالك فرقاً بين

1- البكالوريوس والدورة التربوية ولصالح الدورة التربوية.
2- المتوسطة والدورة التربوية ولصالح الدورة التربوية.
3- الاعدادية والدورة التربوية ولصالح الدورة التربوية.
4- الدورة التربوية والاعدادية ولصالح الاعدادية.
5- الدبلوم العالي والاعدادية ولصالح الاعدادية.

والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

اختبار شيفيه* لايجاد دلالة المقارنات المتعددة في التوافق الزواجي وفق متغير التحصيل الدراسي

ت	المهن	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	ت	المهن	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري
1	متوسطة بكالوريوس	1,45	4,60	11	دورة تربوية	*25,97	4,60
2	اعدادية	7,27	4,60	12	دبلوم عالي	13,80	4,60
3	دورة تربوية	*18,70	4,60	13	بكالوريوس دورة تربوية	18,07	4,60
4	دبلوم عالي	6,53	4,60	14	متوسطة	20,15	4,60
5	بكالوريوس متوسطة	1,45	4,60	15	اعدادية	*25,15	4,60
6	اعدادية	5,82	4,60	16	دبلوم عالي	12,17	4,60
7	دورة تربوية	*20,15	4,60	17	بكالوريوس دبلوم عالي	6,53	4,60
8	دبلوم عالي	7,98	4,60	18	متوسطة	7,98	4,60
9	بكالوريوس اعدادية	7,27	4,60	19	اعدادية	*13,80	4,60
10	متوسطة	5,82	4,60	20	دورة تربوية	12,17	4,60

*** تدل هذه العلامة على وجود دلالة معنوية للفروق بين التحصيل الدراسي عند مستوى (0,05)**

وللتعرف على العلاقة التفاعلية بين الدخل الشهري والتحصيل الدراسي للمعلمات، قامت الباحثة باستخراج القيمة الفائية والتي بلغت (2,994) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,20) عند مستوى (0,05) وبذلك يظهر فرقاً دالاً معنوياً في التفاعل والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

يبين المتوسطات الخاصة بالتفاعل بين الدخل الشهري والتحصيل الدراسي للتوافق الزواجي لدى معلمات الرياض

ت	الدخل الشهري×التحصيل الدراسي	المتوسطات	الانحراف المعياري	ت	الدخل الشهري×التحصيل الدراسي	المتوسطات	الانحراف المعياري
1	(350-545)متوسطة	124,10	17,00	6	(546-1,90,000)متوسطة	115,27	16,95
2	(350-545)اعدادية	118,00	33,85	7	(546-1,90,000)اعدادية	118,47	20,66
3	(350-545)دورة تربوية	102,17	41,28	8	(546-1,90,000)دورة تربوية	112,67	16,59
4	(350-545)دبلوم عالي	140,57	22,22	9	(546-1,90,000)دبلوم عالي	136,20	25,05
5	(350-545)بكالوريوس	126,30	25,51	10	(546-1,90,000)بكالوريوس	126,13	20,96

وعند تطبيق اختبار توكي (Tukey) وذلك لايجاد الفروق الدالة في التفاعل، وجد ان هنالك فرقاً في التاوفق الزواجي بين الدخل الشهري (350-545) والتحصيل الدراسي (متوسطة)، والدخل الشهري (350-545) والتحصيل الدراسي (دورة تربوية) ولصالح الدخل الشهري (350-545) والتحصيل الدراسي (متوسطة)، وكذلك وجد فروقاً بين الدخل الشهري (350-545) والتحصيل الدراسي (اعدادية) و (دبلوم عالي) ولصالح الدخل الشهري (350-545) والتحصيل الدراسي (دبلوم عالي) وغيرها من التفاعلات، ولقد استنتجت الباحثة ان المعلمات اللاتي لديهن دبلوم عالي سواء من ذوي الدخل الشهري (350-

545) او (1,90,000–546) هن اكثر توافقاً في زواجهن من غيرهن من ذوي التحصيل الدراسي الاخرى، وكما هو موضح في جدول (10).

جدول (10)

اختبار توكي لبيان الفروق الدالة في التفاعل بين الدخل الشهري والتحصيل الدراسي للمعلمات على مقياس التوافق الزواجي

التحصيل الدراسي × الدخل الشهري	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري
(350–545) دورة تربوية (350–545) متوسطة	21,93	6,50
(350–545) دبلوم عالي (350–545) اعدادية	22,57	6,50
(350–545) متوسطة(350–545) دورة تربوية	21,93	6,50
(350–545) دبلوم عالي (350–545) دورة تربوية	38,40	6,50
(350–545) بكالوريوس (350–545) دورة تربوية	24,13	6,50
(546–1,90,000) دبلوم عالي (546–1,90,000) دورة تربوية	34,03	6,50
(546–1,90,000) بكالوريوس (546–1,90,000) دورة تربوية	23,97	6,50
(546–1,90,000) اعدادية (546–1,90,000) دبلوم عالي	22,57	6,50
(546–1,90,000) متوسطة (546–1,90,000) دبلوم عالي	25,30	6,50
(546–1,90,000) اعدادية (546–1,90,000) دبلوم عالي	22,10	6,50
(546–1,90,000) دورة تربوية (546–1,90,000) بكالوريوس	24,13	6,50
(546–1,90,000) متوسطة (546–1,90,000) دبلوم عالي	20,93	6,50

فيما يتعلق بالفرع الاول من الهدف الثاني يفسر هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية والتي ترى بان الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو القادر على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة وهذه العادات قد تم تعزيزها ومكافئتها لانها عادات جيدة.

وترى الباحثة ان سبب عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين معلمات الرياض تبعاً لمتغير الدخل الشهري يعود الى رضاهن عن الاجر الذي يحصلن عليه من عملهن مع الاطفال.

وفيما يتعلق بالفرع الثاني من الهدف الثاني، يفسر البحث هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية، ان الشخصية السوية تتطلب الكفأية والسيطرة على الذات

وترى الباحثة بان سبب تمتع معلمات اطفال الرياض من ذوي التحصيل الدراسي (دورة تربوية) بمستوى من التوافق الزواجي اعلى من غيرهن من ذوي التحصيل الدراسي الاخرى يعود الى انهن قد خضعن الى برامج ودورات تربوية في كيفية الاهتمام بطفل الروضة وهذا ما جعلهن يشعرن بالتقبل الذاتي حيث استفادت من هذه الخبرات اثناء تطبيقها على اطفالهن في المنزل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث يمكن للباحثة ان تستنتج ما ياتي:

1- تتمتع معلمات اطفال الرياض بمستوى عالٍ من التوافق الزواجي.

2- تتمتع معلمات اطفال الرياض من كلا النوعين من الدخل الشهري (350–545) (546–1,90,000) بمستوى متساوي من التوافق الزواجي.

3- كان لمتغير التحصيل الدراسي الاثر الواضح في التباين بين درجات التوافق لدى معلمات الرياض مقارنة بمتغير الدخل الشهري اذ تمتعت معلمات الرياض من خريجات (الدورة التربوية) بمستوى من التوافق الزواجي اكبر من غيرهن من ذوي التحصيل الدراسي الاخرى وتاتي بعدها خريجات (الاعدادية).

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن للباحثة ان توصي بما يلي:

1- التأكيد على اهمية دور معلمة الروضه في تربية والعناية بالاطفال الصغار.

2- ان تقوم ادارة الرياض بمساعدة معلمة الروضة في تحقيق التوافق مابين عملها و المنزل.

3- ان تقوم ادارة الروضة بعقد ندوات للمعلمات في كيفية حل المشكلات الاسرية التي تواجهن مع ازواجهن.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة اجراء دراسات لاحقة مثل:

1- اجراء دراسة مماثلة على معلمات اطفال المرحلة الابتدائية.

2- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي في عملية التكيف الاجتماعي لاطفال الرياض.

3- اجراء دراسة لقياس انواع اخرى من التوافق لدى معلمات الرياض مثل التوافق المهني، التوافق النفسي

المصادر

1- البزاز، حكمت عبد الله (1989): اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين ن مجلة رسالة الخليج العربي، المكتب العربي، (العدد 28)، السنة الخامسة، الرياض.

2- رمضان، كافيه وعزت عبد الموجود (1994): معلمة رياض الاطفال ودورها في عملية التنشئة (دراسة ميدانية)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، سلسلة دراسات عن المراة العربية.

3- مصطفى، فهيم (2001): الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

4- معوض، رياض (1967): التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وعلاقته بالتخطيط التربوي والتعليم، صحيفة التربية، السنة الخامسة عشر، العدد 2، القاهرة.

5- التكريتي، واثق عمر موسى (1989): بناء مقياس التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، بغداد.

6- فهمي، مصطفى (1979): التوافق النفسي والاجتماعي، الطبعة الاولى، مكتبة الخانجي، القاهرة.

7- رضوان، سامر جميل (2002): الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

8- الزبيدي، كامل علوان وجاسم فياض الشمري (1999): علم النفس التوافقي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

9- العذاري، السيد سعيد كاظم (2005): المنهج التربوي عند اهل البيت، الطبعة الاولى، دار الامين، لبنان.

10- مهمي، مصطفى (1976): الصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

11- شاهين، محمد (2001): المعلم ومهارات التواصل الانساني والاجتماعي، معهد التربية – اليونسكو، العدد (2001)، عمان، الاردن.

12- سليمان، عبد الرحمن سيد (1997): نمو الانسان في الطفولة والمراهقة، الطبعة الاولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

13- الهابط، محمد السيد (1987): دعائم صحة الفرد النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
14- الياسين، عطوف محمود (1981): علم النفس العيادي (الاكلينكي)، دار العلم للملايين، بيروت.
15- الكندي، مروج عادل خلف (2001): التكيف الاجتماعي لامهات العاملات وغير العاملات (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
16- الخولي، سناء (1989): الاسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية ن الاسكندرية.
17- نصار، كريستي (1993): امي انا بحاجة اليك لا تتركيني، الجزء الثامن، الطبعة الاولى، جروس بريس، لبنان.
18- المالكي، ليلى قاسم لازم حسن (2006): تفعيل دور المراة في المؤسسة التربوية (دراسة ميدانية) في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد.
19- نور، عصام (2006): دور المراة في تنمية المجتمع، كلية الاداب، جامعة الزقازيق، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
20- الرواف، الاء سعد لطيف كريم (2003): اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد.
21- دورين، كارترين وفستنجر لسون (1995): الانسان والمجتمع، تنظيم قيادة الجامعات، ترجمة محمد طلعت واخرون، الطبعة الاولى، القاهرة.
22- خليل، عزة (2000): الانشطة في رياض الاطفال، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
23- سمعان، عبد الحليم (1998): سيكولوجية الحياة الزوجية، الطبعة الاولى، دار الحداثة، بيروت، لبنان.
24- الحسن، احسان محمد وشابور، منى مجيد (1984): مشكلات الممرضة في العراق (دراسة ميدانية)، الطبعة الاولى، مطبعة المعارف، بغداد.
25- شعبان، فوزي (2006): العلاقات الزوجية في الاسلام والمسيحية واليهودية، الطبعة الاولى، دار الكتاب العربي، دمشق، القاهرة.
26- كفافي، علاء الدين (1999): الارشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النسقي الاتصالي، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
27- ادلر، الفرد (1996): سيكولوجستك في الحياة (كيف تحياها)، تعريب عبد علي الجسماني، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم، بيروت.
28- القنطار، فايز (1992): الامومة – نمو العلاقة بين الطفل والام، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
29- الغريب، رمزية (1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة.
30- المولى، سالي طالب علوان (2003): الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة، رسالة ماجستير ن كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
31- ادلر، الفريد (1978): العصاب (بحث في علم النفس)، ترجمة احمد الرفاعي وفارس ظاهر، دار محيو للنشر والطباعة، بيروت.
32- ابو حطب، فؤاد واخرون (1976): التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
33- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد، الاردن.

34- داود ن عزيز حنا (1988): الصحة النفسية والتوافق، وزارة التربية، المديرية العامة للاعداد والتدريب ن مكتب المنتصر للطباعة، بغداد.
35- الربيعي، علي جابر (1994): شخصية الانسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
36- سمارة، عزيز واخرون (1989): مبادىء القياس والتقويم، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الاردن.
37- سيدني، م.جوارد ويند لنذزمن (1988): الشخصية السليمة، ترجمة حمدي الكربولي وموفق الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
38- شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية، ترجمة حمدي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، كلية الاداب، جامعة بغداد.
39- عباس، فيص (1982): الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت.
40- عبد الغفار، محمد عبد السلام (1976): دراسة عن اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الكتاب السنوي الثاني، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
41- غنيم، سيد محمد (1973): سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، مصر.
42- القيسي، عبد الغفار عبد الجبار عبد الرزاق (1997): بعض الخصائص النفسية لمعوقي الحرب واثرها في التوافق النفسي لاسرهم، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
43- Haffman، L.W(1999) The Effects of mothers employment on the family & child parenthood in America.
44- Jerild،A.T (1975) Child psychology، New Jersey، prentice – Hall – Inc.
45- Mekinney، F (1960) Psychology of personal adjustment، printed in U.S.A.
46- Wolman،B.B (1965) Hard book of Clinical psychology، New York: Mc Graw – Hill Book company.
47- Kieff، J (1994) Early childhood Education in the Mcallen Independent، school District، A Contract study، U.S.A، Texas.
48- Lacke، H.J (1949) Merital adjustment and the employed wife، American Jowrnal of Sociality Vol (54).
49- Nye، F. (1963) The Family its Strocutre and iteraction، U.S.A، Macmillan.
50- Mowrer، O.H. (1950) Learning Theory and Personality Dynamics the Ronald Press Company، New York.
51- Johnson، R.A (2001) Statistics principles and Methods Fourth Edition، New York، Guiford.
52- Mehvens، W.A & Lahmann، I. (1984) Measurmant & evaluation in education & psychology، Holt Rinehart & Winston، New York.
53- Nunnaly، J(1978) Psychometric Theory mcgraw – Hill، New York.
54- Oppenheim،A.N. (1973) Question naire design and attitude measurement heinemanpress، New York.
55- Stanly، V. J & Hapkins،K.D (1972) Education & psychologyical measurement & evaluation prentice – Hall، New Jersey.
56- Winer، B.J (1971) Statistical principles in experimental design، second edition، New York، Macgraw - Hall.
57- Fantion، E.R (1975) Introduction to contemporary، W.H. Freeman
58- Allen، M.J & Yen، W.N (1979) Introduction to measurement therapy books، California.
59- Anastasi، A(1976) Psychological testing 4thed، New York، macmillaw company.
60- Cronbach، I.J (1964) Essentials of psychological testing، harper brothers، New York.
61- Eble، R.L (1972) Essential of educational measurement prentichall، New Jersey.
62- Kelly، I.T (1973) The Selection of supper of flower group for the validate of test item – journal of educational psychology No (21).

ملحق (1)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم الاقتصاد المنزلي

م / السؤال المفتوح

اختي المعلمة الفاضلة.....

تحية طيبة.....

ان البحث العلمي له اهمية كبيرة في تقدم المجتمع وازدهاره والبحث الحالي واحد من هذه البحوث العلمية، وهو يهدف الى التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض.

ويقصد **بالتوافق الزواجي (هو شعور الزوج او الزوجة بالسعادة والنجاح عندما يحقق رغبته في اقامة علاقات تتسم بالحب والاحترام والتعاون وعدم التباعد مع الشريك الاخر).**

لذلك ترجو الباحثة تعاونكن معها في ذكر المواقف التي تتضح فيها توافقكن مع ازواجكن او المواقف التي تتضح فيها عدم توافقكن مع ازواجكن، وستكون اجابتكن موضع اهتمام وتقدير.... ومحددة لاغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

م. وفاء محمد جاسم

أولاً: المواقف التي توضح التوافق الزواجي

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

ثانياً: المواقف التي توضح عدم التوافق الزواجي

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

ملحق (2)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم الاقتصاد المنزلي

م / اراء الخبراء على مقياس التوافق الزواجي

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة.....

تروح الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (قياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء مقياس للتوافق الزواجي والذي عرفته بانه **(هو شعور الزوج او الزوجة بالسعادة والنجاح عندما يحقق رغبته في اقامة علاقات تتسم بالحب والاحترام والتعاون وعدم التباعد مع الشريك الاخر).**

ولقد قامت الباحثة بتطبيق استبيان المفتوح، تم من خلاله جمع بعض فقرات المقياس، فضلاً عن الفقرات التي قامت الباحثة بصياغتها من خلال استيعابها لمفهوم التوافق الزواجي من الادبيات والدرسات السابقة.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي
1	تهمني مشاعر افراد اسرتي					
2	ليس لدي الرغبة في التعرف على الاخرين					
3	ارى انه لا يمكن الاعتماد على زوجي داخل وخارج المنزل					
4	اشعر بالامان مع زوجي					
5	اعتقد ان زوجي لم يضيف لي شيئاً جديداً في حياتي					
6	احب زيارة اقربائي واصدقائي					
7	ليس لدي الرغبة في الاطلاع على مشاكل الاخرين وان سمحوا لي بذلك					
8	زوجي يرفض اطلاع اهلي على ما اعاني منه					
9	ليس لدي الرغبة في التعاون مع الغير					
10	اجد ان دوري اصبح هامشياً في الحياة					
11	علاقتي مع الاخرين جيدة					
12	اشعر بان ثقتي بالاخرين قد تغيرت بعد زواجي					
13	اشعر بان الاخرين لا يفهمونني					
14	اجد صعوبة في الاستمرار بعلاقتي الزوجية					
15	بعد زواجي زادت لدي روح المشاركة في النشاطات الاجتماعية					
16	انني نادمة بشدة بموافقتي على الزواج					
17	زواجي اضاف لي شعوراً بالراحة وبالاستقرار اكثر مما قبل					
18	زواجي افقدني الاهتمام والعناية بنفسي					
19	زوجي يهينني وينعتني بالاهمال					
20	انني قليلة الاهتمام باطفالي					
21	زوجي يساعدني في تدبير الامور المنزلية					

22	انني مهددة بالطلاق					
23	ليس لدي القدرة على تحقيق التوافق ما بين المنزل والعمل					
24	ليس لدي الوقت الكافي للقيام بتعليم اطفالي بعض الخبرات الحياتية					
25	احسست بقيمة نفسي واهميتها بعد زواجي					

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية، يرجى التفضل بقراءة فقرات المقياس وتوضيح مدى صلاحيتها ن واقتراح التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك، علماً بان الفقرات قد صيغت بشكل (ايجابي – سلبي)، فضلاً عن ان بدائل الاجابة نحو مضمون كل فقرة من فقرات المقياس هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي).

هذا ولكم الشكر والتقدير

الباحثة

م. وفاء محمد جاسم

ملحق (3)

اسماء المحكمين على مقياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ.د.الطاف الراوي	كلية التربية للبنات
2	أ.م.د جميلة رحيم الوائلي	كلية التربية للبنات
3	أ.م.د سميرة عبد الحسين	كلية التربية للبنات
4	أ.د صفاء حبيب	كلية التربية ابن رشد
5	أ.م.د ضحى عادل	كلية التربية للبنات
6	أ.د طالب ناصر حسين	كلية التربية للبنات
7	أ.م.د نبراس مجبل صالح	كلية التربية للبنات الجامعة العراقية
8	أ.م.د زينب محمد كاطع	كلية التربية للبنات
9	ا. م. د. مازن كامل	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية
10	أ.د محمد انور محمد	كلية التربية ابن رشد

ملحق (4)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم الاقتصاد المنزلي

م / مقياس التوافق الزواجي لدى معلمات الرياض بصورته النهائية

اختي المعلمة الفاضلة.....

تحية طيبة.....

لاغراض البحث العلمي، تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف التي توضح توافقك او عدم توافقك في حياتك الزوجية، راجية منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة والذي ترين انها تنطبق عليك، ولاسيما ان الاجابة ستكون سرية ولن يطلع عليها احد، ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي..... ولا حاجة لذكر الاسم، لذلك تطلب الباحثة ان تكون الاجابة صريحة ودقيقة.

ولقد وضعت الباحثة مثالاً لكيفية الاجابة:

ت	الفقــرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي
1	اعتقد ان زواجي لم يضيف لي شيئاً جديداً في حياتي		✓			

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الاتية قبل البدء بالاجابة عن فقرات المقياس

- **الدخل الشهري:**

- **التحصيل الدراسي:**
  - **المتوسطة**
  - **اعدادية**
  - **دورة تربوية**
  - **دبلوم عالي**
  - **بكالوريوس**

هذا ولكم الشكر والتقدير **الباحثة**

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي
1	تهمني مشاعر افراد اسرتي					
2	ارى انه لا يمكن الاعتماد على زوجي داخل وخارج المنزل					
3	اعتقد ان زوجي لم يضيف لي شيئاً جديداً في حياتي					
4	احب زيارة اقربائي واصدقائي					
5	ليس لدي الرغبة في الاطلاع على مشاكل الاخرين وان سمحوا لي بذلك					
6	زوجي يرفض اطلاع اهلي على ما اعاني منه					
7	ليس لدي الرغبة في التعاون مع الغير					
8	اجد ان دوري اصبح هامشياً في الحياة					
9	علاقتي مع الاخرين جيدة					
10	اشعر بان ثقتي بالاخرين قد تغيرت بعد زواجي					
11	اجد صعوبة في الاستمرار بعلاقتي الزوجية					
12	بعد زواجي زادت لدي روح المشاركة في النشاطات الاجتماعية					
13	انني نادمة بشدة بموافقتي على الزواج					
14	زواجي اضاف لي شعوراً بالراحة وبالاستقرار اكثر مما قبل					
15	زواجي افقدني الاهتمام والعناية بنفسي					
16	زوجي يهيننني وينعتني بالاهمال					
17	انني قليلة الاهتمام باطفالي					
18	زوجي يساعدني في تدبير اموري المنزلية					
19	انني مهددة بالطلاق					
20	ليس لدي القدرة على تحقيق التوافق ما بين المنزل والعمل					
21	ليس لدي الوقت الكافي للقيام بتعليم اطفالي بعض الخبرات الحياتية					
22	احسست بقيمة نفسي واهميتها بعد زواجي					

م. وفاء محمد جاسم